

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### 3 - كِتَابُ الْعِلْمِ

الدرس الحادي عشر: من كتاب العلم من صحيح الإمام البخاري رحمه الله

#### بَابُ: الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [مجاد: 19] فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ «وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمُ وِرْثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَرِثُوا الْعِلْمَ، مِنْ أَخْذِهِ أَخْذٌ بِحَظٍّ وَافِرٍ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: 28] وَقَالَ: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: 43] وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [المالك: 10] وَقَالَ: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: 9] وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ» «وَأَنَّهَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ» وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: «لَوْ وَضَعْتُمُ الصُّوْصَامَةَ عَلَى هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ - ثُمَّ ظَنَنْتَ أَنِّي أَنْفَذْتُ كَلِمَةً سَمِعْتَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَجِيزُوا عَلَيَّ لِأَنْفَذْتَهَا» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾ [آل عمران: 79] «حُلَمَاءُ فُقَهَاءُ»، وَيُقَالُ: الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يَرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ

عصر يوم السبت

6 صفر 1441 هجرية

مسجد السنة بقرية العهود

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

